وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى
كلية الفنون الجميلة
قسم الفنون السينمائية والتلفزيونية

عنوان البحث

" التوظيف الجمالي لزاوية التصوير "

بحث مقدم الى قسم الفنون السينمائية والتلفزيونية كلية الفنون الجميلة
وهو جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في الفنون السينمائية والتلفزيونية

تقدم به الطالب
يوسف سلمان دلفي

إشراف

أ.م. د / أحمد عبدالستار حسين

1442 هـ

2021 م

۞ لَّيْسَ الْبِرَّ أَن تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَٰكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى الْمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أولئك الَّذِينَ صَدَقُوا وأولئك هُمُ الْمُتَّقُونَ۞

۞ صدق الله العلي العظيم ۞

سورة البقرة
الآية ۞ (177) ۞

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ، ومن تبعه بإحسان الى يوم الدين

وبعد:

اشكر الله العظيم العلي القدير ، الذي امتن علي بفضله وكرمه وفتح لي باباً من أبواب الخير ، وقدرني بعونه ومشيئته ، على انجاز هذا العمل واخراجه الى النور

واتقدم بأسمى آيات الشكر والعرفان الى من اكرمني الله بالتتلمذ على يديه مشرفي الفاضل أ.م.د احمد عبد الستار حسين الذي كان مثالاً للعطاء اذ لم يدخر جهداً ولم يبخل علي بتوجيهاته ونصائحه السديدة فجزاه الله عنا خيراً وجعل جهده في ميزان حسناته .

واعظم آيات شكري وعرفاني اقدمها الى والدتي ووالدي الغاليين واتقدم بشكري الى كل من احاطني برعايته وقدم لي نصحاً او رئياً ومن ثم الى الحضور الكرام كلاً باسمه ولقبه .

إهداء

الى كل من استقام على منهج الله القويم ، وسلك صراطه المستقيم

الى الدعاة والمربين والمخلصين الصادقين

الى كل من اضاء بعلمه عقل غيره

او هدى بالجواب الصحيح حيرة سائليه

فاظهر بسماحته تواضع العلماء

وبرحابته سماحة العارفين

اهدي جهدي المتواضع الى ابي

الذي لم يبخل علي يوما بشيء

والى امي التي ذودتني بالحنان والمحبة

أقول لهم : انتم وهبتموني الحياة والامل

والنشأة على شغف الاطلاع والمعرفة

والى اخوتي واسرتي جميعا

والى كل من علمني حرفا

اصبح سننا برقة يضيء الطريق امامي

ملخص بالغة العربية:

ان زاوية التصوير لها دور كبير في الأفلام السينمائية، وتعتبر كأداة جمالية من المهم توظيفها من اجل إعطاء الشعور المرغوب توصيله للمشاهد، تتنوع الزوايا المستخدمة في التصوير السينمائي، فان كل زاوية لها غرض خاص بها. ويشبه عمل كاميرا التصوير الفيديو عمل الكاميرا الصور الفوتوغرافية، حيث يقوم العدسة بنقل المنظر الذي يتم تصويره على لوح حساس يتم تحويله الى إشارة كهربائية إلكترونية يطلق عليها "إشارة الصورة"، ويتم تسجيل الإشارة على أشرطة مغناطيسية وتتحول هذه الإشارة مرة ثانية الى شكل الصورة التليفزيونية، فتحلل الكاميرا التليفزيونية الضوء الى عناصره الأولية، وكل لون من هذه الألوان يتحول الى إشارة كهربائية تكون معتمدة في شدتها على حدة لون الضوء المنبعث من الصورة، وتكون الكاميرا مثبتة على قاعدة من السهل تحريكها، ويزود كل استوديو بعدد من الكاميرات، ويتحدد هذا العدد على حسب مساحة الاستوديو، ويتم وضع الكاميرا على حوامل من اجل سهولة تحريكها، ولأخذ لقطات مختلفة سواء بعيدة او متوسطة او قريبة يثبت على الكاميرا مجموعة مختلفة من العدسات متغيرة البعد الضوئي، وكذلك تختلف أشكال وأحجام الكاميرات التلفزيونية.

Abstract:

The shooting angle plays a big role in cinematic films, and we can say that it is an aesthetic tool that must be employed in order to give the feeling that we want to convey to the viewer, and the angles used in cinematography are also varied, so each angle has its own purpose. The work of a video camera is similar to that of a photographic camera, where the lens transmits the scene that is photographed on a sensitive

plate, which is converted into an electronic electrical signal called a "picture signal". The signal is recorded on magnetic tapes and this signal is transformed again into the form of a television image. The television camera analyzes the light into its elementary elements, and each of these colors turns into an electrical signal that is dependent on the intensity of the color of the light emitted from the image, and the camera is installed on a base that is easy to move, and each studio is provided with a number of cameras, and this number is determined according to Studio space, and the camera is placed on stands for easy movement, and to take different shots, whether far, medium, or close, a different set of lenses are installed on the camera with variable light dimension, and the shapes and sizes of television cameras vary.

فهرس المحتويات

المقدمة: 5

الفصل الأول: الإطار المنهجي للبحث 5

مشكلة البحث: 5

أهمية البحث: 5

أهداف البحث: 6

حدود البحث: 6

مصطلحات البحث: 6

الدراسات السابقة: 7

الفصل الثاني: العدسات في التصوير السينمائي 8

المبحث الأول: زوايا التصوير السينمائي 10

المبحث الثاني: أجزاء الكاميرا التليفزيونية 13

الفصل الثالث: إجراءات البحث 19

أولا: منهجي البحث 19

ثانيا: أداة البحث 19

ثالثا: عينة البحث 19

رابعا: وحدة التحليل 19

خامسا: تحليل العينات 19

سادسا: الصدق والإثبات 19

الفصل الرابع: 20

النتائج: 20

الاستنتاجات: 20

المصادر: 20

المقدمة:

كان الإنسان يحاول تسجيل أنشطة مهمة مثل المعارك والاحتفالات الدينية وحتى المناظر الطبيعية بلمسة فنية منذ فجر التاريخ، ويرى أنهم ينحتون الأحجار والصخور لتحقيق هذا الغرض. ما هي الدقة إن لم تكن الكمال؟

الدقة التي شغلت الباحثين والفنانين، وكذلك تنوع أحجام هذه النقوش، دليل واضح على اتساع الرؤية وتنوع الأحداث، لأن كل حدث له حجم، ولكل حجم رسالة ومعروفة. الهدف، بحيث يمكنك العثور على نقوش بانورامية كبيرة بالإضافة إلى أحجام متوسطة وقريبة وقريبة جدًا بين تلك الصور البانورامية.

كل هذا التنوع هو مجرد تمثيل للمشهد المرئي الذي تم إنشاؤه بواسطة الإزميل. يمكننا أن نرى رابطًا بين نقوش الإزميل وتسجيل الكاميرات من خلال العدسة إذا نظرنا عن كثب.

الفصل الأول: الإطار المنهجي للبحث

مشكلة البحث:

ان الحاجة الملحة لتنمية المهارات بشكل عام، وتنمية مهارات التصوير التلفزيوني، أدت الى اعداد هذا البحث، من اجل تنمية مهارات التصوير التلفزيوني خاصة بعد ملاحظة قصور في مستوى التعرف على الأجزاء المكونة للكاميرا وكيفية تشغيلها والزوايا الخاصة بالتصوير وانواعها وغير ذلك، وذلك بسبب دراسة المقرر بشكل نظري فقط وعدم تنفيذ ذلك بشكل فعلي، فان زوايا التصوير لها دورها في اخراج الفيلم، وعن طريق احتكاك الباحث بالعينة وجد الدافع لتعلم زوايا التصوير وأنواع الكاميرات والعدسات واللقطات المرغوب، ومن المهم توظيف كل ذلك لتصوير البرامج، فكثير منهم لديهم الموهبة، ونظرا لأهمية الكاميرا واستخداماتها فان الحاجة ملحة لإعداد هذه الدراسة لتنمية بعض مهارات التصوير التلفزيوني ورفع مستوى

الأداء، ويتم ذلك عن طريق العملي لما يدرسونه، ويجب عدم غض البصر عن أسس تكوين الصورة من حركة وزاوية وعدسة وإضاءة.

أهمية البحث:

تتمثل أهمية الدراسة الحالية في التالي:

- أهمية موضوع الدراسة فهو محاولة جادة في هذا التخصص لتطوير الإنتاج التليفزيوني من خلال التطبيق العملي للمهارات.
- أهمية فن التصوير في جميع مجالات الحياة بشكل عام وفى مجال السينما بشكل خاص وذلك لما تملكه الصورة من عناصر جذب للجمهور فالصورة تغنى عن ألاف الكلمات.
- يسهم في تسليط الضوء على الاستفادة من القدرات وتوجيهها في المكان الصحيح والعمل على توظيف هذه المهارات.

أهداف البحث:

يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة الحالة في محاولة التعرف على فاعلية برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات التصوير وينبثق من هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية وهي:

التعرف على ملامح البرنامج المقترح لتنمية بعض مهارات التصوير التليفزيوني. التعرف على مهارات التصوير التليفزيوني اللازم توافرها.

مهارات التصوير التليفزيوني: مهارة التعرف على كيفية تشغيل الكاميرا، مهارة استخدام أنواع حركة الكاميرا، مهارة استخدام زوايا الكاميرا، مهارة توظيف الإضاءة، مهارة التعرف على طريقة استخدام العدسات.

حدود البحث:

حدود موضعية: زاويا التصوير السينمائي، ودور الكاميرا واللقطات المختلفة الممكن اتخاذها، وينصب موضوع الدراسة في دراسة مقترحة لتنمية بعض مهارات التصوير التلفزيوني لدى العينة.

حدود مكانية: تقتصر الدراسة الحالية على العينة من الطلاب الجامعين.

حدود زمانية: تم تنفيذ هذه الدراسة في العام الحالي من المحلة الجامعية.

مصطلحات البحث:

العدسة: تعتبر العدسة للكاميرا مثل العين بالنسبة للإنسان فهي تقوم بتجميع الأشعة الضوئية المنعكسة على جميع الأشياء أو الأشخاص المراد تصويرهم وتقوم بإسقاط هذه الأشعة الضوئية على حساس داخل الكاميرا يسمى ccd، والان تحتوي جميع الكاميرات الحديثة على عدسة ذات بعد بؤري قابل للتغير دون الانتقال من عدسة ذات بعد بؤري قصير إلى عدسة ذات بعد بؤري طويل والعكس على حسب حاجة المشهد وهذه العدسة تعرف باسم العدسة زووم التي تقوم بعملية التضييق والتوسيع بواسطة زر تحريك الزووم وبعدة سرعات سريعة ومتوسطة وبطيئة دون جعل المشاهد يشعر بأن هناك انتقال أو تحرك في الصورة.

الفاعلية يعبر مصطلح الفاعلية في الدراسات التجريبية عن القدرة على إحداث الأثر المطلوب، وتحقيق النتائج المرجوة والوصول إلى الهدف بأفضل طريقة ممكنة.. ويمكن تعريفها بأنها القدرة على تحقيق الأثر الإيجابي المطلوب حدوثه من جانب القائم بعملية التعليم وانعكاس ذلك على الأداء المهاري وتوظيف الوسائل والأدوات المتاحة والخاصة بعملية التصوير التليفزيوني في تنمية بعض مهارات التصوير التليفزيوني

تحقيق مجموعة من الخبرات التعليمية المقدمة لمجموعة محددة من الدارسين وذلك بهدف تحقيق أهداف تعليمية خاصة في فترة زمنية معينة.

الدراسات السابقة:

الدراسات التي تتعلق بالتصوير.

- دراسة Fu Hui وآخرين بعنوان: برامج تليفزيون الواقع، ودراسة مشاعر المتولدة لدى المشاهدين، والصورة المستهدف، استهدفت الدراسة التعرف على الدور الذي تلعبه الصورة التليفزيونية ببرامج تليفزيون الواقع على سلوك الجمهور نحو المكان.
- دراسة Jin Zhixing و Bhanu Bir(2112)بعنوان : التحليل عبر التجميع : شاة مع نماذج محاكاة الحشود عبر شبكة تتبع الفيديو متعددة الكاميرات، استهدفت الدراسة التعرف على تأثير استراتيجية المحاكاة على أداء تتبع الكاميرات ويقترح نظام التتبع من خلال شبكة فيديو متعددة الكاميرات مع محاكاة الحشود، اكتشاف إمكانية جعل المعلومات أكثر فائدة وذلك من خلال استخدم اثنين من استراتيجيات محاكاة الحشود مع استراتيجية محاكاة مختلفة لدراسة تأثير استراتيجية المحاكاة على أداء التتبع النهائي للكاميرا التصوير، ويتم تقييم الأداء من خال تتبع الكائن المصور ودقة المقاييس لجميع زوايا الكاميرا، وتظهر النتائج التجريبية أن استراتيجية محاكاة الحشود تعزز أداء التتبع بشكل كبير وخاصة بالنسبة أن استراتيجية المحاكاة للمشاهد المزدحمة مع ارتفاع الكثافة، وأثبتت النتائج أيضا أكثر واقعية وتساعد على زيادة تحسين نتيجة التتبع الشاملة.

الفصل الثاني: العدسات في التصوير السينمائي

يتم فصل الأطوال البؤرية للعدسات إحصائيًا. العدسة القياسية، التي يبلغ طولها البؤري 50 مم وتستخدم لرؤية العين البشرية من مجال تركيز واحد، تحدد الحدود بين الأطوال البؤرية.

حيث تكون الرؤية البشرية بعين واحدة لمشهد معين بزاوية منفرجة، لكنها تركز على نقطة واحدة دون تحديد مركز باقي عناصر الرؤية من جميع الجوانب، وتكون العدسة متطابقة مع (50 مم / أولي / وهي العدسة الأساسية أو الحقيقية ولها طول بؤري محدد)

لعين بشرية واحدة، ولكن من وجهة نظر واضحة، حتى بدون الخوض في المعلومات الإضافية للمشهد. هذا هو السبب في أن استخدام عدسة مقاس 50 مم في المشاهد التي تتضمن التركيز على الأنشطة دون إغراق المستلم بملحقات المشهد التي قد تكون مضللة أمر جذاب للغاية.

كما أنها تستخدم لتقريب الممثل من الكاميرا وفصل الخلفية قليلاً، مما يعطي مظهر روح اللقطة، خاصة عند دمجها مع مرشحات ناعمة في المشاهد الرومانسية القريبة التي ترى العاشقين وحدهما أو معًا.

بصرف النظر عن السيناريو العام والمعيشة والأبعاد والقطاعات والموظفين والعمال والموظفين والرجال، هناك أيضًا المشهد العام والإسكان والأبعاد والقطاعات والعمال والمهنيين والرجال. يستفيد أداؤها أيضًا من الحفاظ على شدة الإضاءة وحيوية الألوان، مما يساهم في التأثير الدرامي للصورة السينمائية.

العدسة ذات البعد البؤري الثابت 50 مم / أحادية اللون، كما ذكرنا سابقًا. عندما تكون هناك عدسات يزيد حجمها عن 50 مم أو أقل من ذلك، فإنها تكون الحد الفاصل بين باقي الأبعاد البؤرية، ولكل عدسة تأثير كبير ومميز على اللقطة السينمائية، بالإضافة إلى تأثير مباشر على الحركة داخل إطار الصورة، إضفاء الحيوية على المشهد وإضفاء الشعور.

بالعودة إلى العدسة مقاس 50 مم وكيفية تمييزها عن باقي العدسات، سنستخدم القاعدة التالية لتلخيص الموقف:

كلما زاد الطول البؤري للعدسة، مثل 60 مم، كان ذلك أفضل. يتناقص انحرافه الضوء مع تناقص زاوية الرؤية. كلما زاد العرض، زادت الزاوية، وهكذا، قل مقدار الطول البؤري، على سبيل المثال 40 مم.

تتميز العدسة مقاس 18 مم بزاوية رؤية أوسع من العدسة مقاس 105 مم، ولكل عدسة وظيفة فريدة تضيف أبعادًا جديدة إلى المشهد السينمائي.

لتضييق انتباهنا أكثر، سنناقش عدستين لهما تأثير كبير على مشهد الفيلم، بالإضافة إلى العدسة مقاس 50 مم التي ناقشناها سابقًا.

العدسة ذات البعد البؤري الطويل:

عدسة تختزل الكثير من تفاصيل المشهد المصور وتركز على فعل واحد إذا كان الموضوع يستفاد منه بوجود ممثل واحد او انها ممكن ان تظهر أكثر من شخص او أكثر من عنصر لكن بعزل تام لباقي تفاصيل المشهد او ان يضمحل عمق الميدان نهائياً فلا نرى الا اشباحاً او مجرد كتل لونية ثابتة او متحركة خلف الممثل. وهذا ما يسمى بالعزل التام لعمق المجال، حيث يستفاد منه دراماياً لغرض التركيز وايضاً لإضفاء لمسة جمالية ساحرة تجذب عين المتفرج ليستمتع بالصورة المقدمة له من قبل صانع الفيلم.

ويمكن بهذه العدسة عدم كشف الموقع الذي تدور به الاحداث وعدم كشف جغرافية المكان لأغراض الايهام والتشويق.

وعادةً ما تركب العدسة طويلة البعد البؤري في المشاهد التي لا يوجد بها حركة لالة التصوير حيث ان أي اهتزاز ولو بسيط سيظهر على الشاشة. وإذا حركت الكاميرا وهي تحتوي على عدسة طويلة البعد البؤري ستكون هذه الحركة حذرة جداً وتتطلب مهارة فائقة واجهزة تحريك غاية في الدقة وسكك مصنوعة بتقنيات عالية لغرض تنفيذ هذه الحركة المزمع تنفيذها.

العدسة قصيرة البعد البؤري:

وهي العدسة ذات الرؤية الواسعة الحاوية على الكثير من تفاصيل المشهد والعناصر المساعدة في تكوين الصورة، وهذه العدسة لها خصائص كثيرة اهمها الكشف عن بعض من اجزاء المكان واعطاء صورة عن الحدث الذي يجري. ولا تعتبر بديلاً عن اللقطة العامة انما تكون مشابهة لها لما تحتويه من رؤية منفرجة للمشهد السينمائي والذي يعطي انطباع تام عن العناصر الداخلة في تكوين الصورة. ولتوظيف هذا النوع من العدسات في السينما لما يحمل من جمالية في زيادة التأثير على المتلقي من خلال حرية الحركة التامة وفي أي اتجاه، فاللقطة المأخوذة بهذه العدسة لا تتأثر بالاهتزازات البسيطة وللمصور الحرية في التنقل بالكاميرا وفي مختلف الاتجاهات، يستفاد من العدسة ذات البعد البؤري القصير في مشاهد الرعب من خلال تقريبها لوجه الانسان مما يعطي تشوه تام وغير منطقي ليضفي على الصورة بعد اخر ورسالة اخرى، وايضاً بالإمكان استخدامها كبديل مهم في الاماكن الضيقة التي تتطلب الدخول وكشفها للمتلقي.

المبحث الأول: زوايا التصوير السينمائي

1. زاوية مستوى النظر Eye level:

وهي الزاوية التي توضح الكاميرا في مستوى نظر الشخص المراد تصويره وفى هذه الحالة تكون اللقطة محايدة، وتمثل وجهة النظر العادية ولذلك تعتبر لقطة ذات تأثير درامي محدود.

2. الزاوية المرتفعة High Angle:

وتكون الكاميرا موضعة فوق مستوى نظر الشخص المراد تصويره أو توضع الكاميرا على مكان مرتفع من الارض، وفى هذه الحالة تنظرا الكاميرا الى أسفل حيث يبدو الشخص صغيرا وتعطى هذه الزاوية احساس بالضعف والتقليل من أهمية الموضوع، ويبدو الشخص المراد تصويره عديم القيمة أو صغيراً

3. الزاوية المنخفضة Low Angle:

وتوضع الكاميرا في موضع منخفض بالنسبة للشيء المراد تصويره، وفى هذه الحالة تتجه الكاميرا إلى أعلى، وتعطى تأثيراً معاكساً تماماً للزاوية المرتفعة وتعطى أحساس بأهمية الشيء المراد تصويره وتزيد من مكانته وتظهر الشخص بأنه قوى مسيطر وتعطى احساس بالسيطرة والاحترام والعظمة.

4. الزاوية المائلة Canted Angle:

وتوضع الكاميرا بشكل مائل سواء كانت موجهة لأعلى أو لأسفل، ويظهر فيها الشيء المراد تصويره بزاوية مائلة وتعطى أحساس بعدم الاتزان والتوتر، وتعبر عن الحالات الذهنية المفاجئة مثل تصوير شخص يتعاطى مخدرات وتستخدم هذه الزاوية في حالات قليلة.

5. زاوية نظر الطائر: Birds view

وتوضع الكاميرا بشكل رأسي أي من فوق رأس الشخص المراد تصويره وهي مثل الطائر الذي ينظر من أعلى لشيء ما واقفاً على الارض، وتعتبر هذه الزاوية أكثر تشويشاً حيث يرى المشاهد اللقطة من جهة نظر أحد الاشخاص المشتركين في المشهد مثل شخص ينظر من بالكون لأسفل على الشارع.

ويمكننا القول بأن لنوع الزاوية دوراً فاعلاً في تعميق الدراما وتعزيز المعاني، وعلى المخرج ان يعي جيداً أي نوع من اللقطات يرغب فيها لتلبية حاجاته وفي أي وضع يستخدم هذه اللقطات. إذ يجب ان يتوفر لديه وعياً معرفياً كافياً بما نسميه في مجالنا بالتناسب القياسي. أي التطابق المكتمل بين معنى المضامين والزاوية التي يراد منها تصوير الموضوع (لأن الزاوية التي يصور منها الموضوع تقرر الكثير من معناه).

وقبل الدخول في الحديث عن أنواع الزوايا نرى انه من الأهمية بمكان تحديد هذه العلاقة بشكل معلوم.. والتي يمكن ان نمثلها بالنقاط الموجزة التالية: -

1. تحديد العلاقة التبادلية التأثير بين نوع الزاوية والموضوع المراد تصويره على المستوى الدرامي والدلالي والجمالي.

2. يجب ان توظف الزاوية لتثوير طاقة دراماتيكية مضافة تعمل على تصعيد القيمة التعبيرية وتواتر الفكرة.

3. يكون للزاوية مستوى رمزياً ومعطيات ذات دلالات سيكولوجية تفصح عن مكنونات المشهد. وقادرة على سبر أغوار الشخصية للتعبير عن المستوى الشعوري لتفسير ردود الأفعال والكشف عن الدوافع السلوكية للشخصية.

4. للزاوية دور فاعل في تثوير المكان وإعطاءه الصفة الدينامية المتناسقة ومضامين اللقطة كما لها القدرة بث الحياة في موجودات المشهد الساكنة.

وعادة ما يكون مستوى زاوية التصوير هو مستوى اتجاه عين الشخص (فالزاوية المنخفضة هي التي تتجه إلى أعلى لترى منسوب العين. ولقطات الزاوية العالية هي التي تتجه إلى الأسفل لترى منسوب العين).

فزاوية التصوير هي اتجاه النظرة، أو شكل وضع آلة التصوير واتجاهها عند التصوير.. فهي الزاوية العاكسة للكاميرا والتي تمكن المشاهد من رؤية الجزء المصور من الموجودات أو الشيء داخل حدود الكادر، وثمة عاملين أساسيين يلعبان الدور الفاعل في ناتج اللقطة ويتمثلان بالسؤالين الآتيين: -

- ماهي أفضل زاوية لتصوير المشهد؟

• ماهي أفضل مسافة لتصوير المشهد؟

المبحث الثاني: أجزاء الكاميرا التليفزيونية

الكاميرا نفسها: التي تحول الضوء الذي يتم التقاطه من خلال العدسة إلى إشارة

كهربائية يتم معالجتها وتحويلها إلى إشارة فيديو.

مهمة وسائل الانتقال هي الإشـارة إلى تغيير المشهد، أو اللقطة. ويتم هذا باستخدام عناصر الصورة أو الصوت أو الاثنين معاً ويمكن الانتقال إلى اللقطة بدون وسيلة انتقال وهو ما يسمى بالقطع Cut.

وتشتمل وسائل الانتقال على:

1 الاختفاء Fade:

ويحدث الاختفاء التدريجي Fade-outعندما تتحول الشاشة بالتدريج إلى السواد، ويحدث الظهور التدريجي Fade-in عندما تظهر الصورة على الشاشة تدريجياً من السواد.

2- المزج :Dissolve

يعد المزج من أكثر وسائل الانتقال شيوعاً ويتم فيه مزج نهاية اللقطة السابقة مع بداية اللقطة التالية لها.

3- المسح Wipe:

ويحدث ذلك حين تمسح صورة اللقطة الثانية صورة اللقطة الأولى. ويمكن أن يظهر المسح من أي اتجاه فقد يكون رأسياً أو أفقياً أو مائلاً أو بشكل دائرة وغيره.

تعد الإضاءة من العوامل الرئيسة في نجاح العمل التلفزيوني، لذلك يجب توظيفها لخدمة الهدف المراد تصويره والتركيز على ما نريد إيصاله للمشاهد من خلال الصورة وهي تلعب دوراً كبيراً في تحديد ملامح الممثلين.

مصادر الضوءLight Source:

تستخدم أثناء التصوير التلفزيوني مصادر مختلفة للإضاءة هما:

1. مصادر طبيعية: مثل الشمس والقمر والنجوم.
2. مصادر صناعية: وتنقسم إلى قسمين هما:

1- مصادر كهربائية: مثل المصابيح والأنوار الكهربائية.

2- مصادر غير كهربائية: مثل اشتعال الغازات والشموع.

والصوت يتم تسجيله بطريقتين إما مباشرة أثناء التصوير التلفزيوني أو بالتعليق بعد عملية التصوير أو بهما معاً، وفي عملية المونتاج يقوم فني الصوت بإجراء عملية المزج بين الصوت والصورة.

إن الصورة التي نشاهدها عبر البرنامج التلفزيوني ليست بالضرورة نفس ترتيب ما تم تصويره وربما ليس بالتسلسل الذي نراه يعرض به، فغالباً ما يعمد مخرج البرنامج إلى تسجيل لقطات مختلفة للبرنامج، وأحياناً تصور اللقطة أكثر من مرة لاختيار الأفضل والأنسب منها لخدمة الهدف من البرنامج. ثم يقوم بتجميع اللقطات حسب الترتيب الذي يريد ويحذف اللقطات غير المناسبة، وقد يقوم بإدخال لقطات سبق تصويرها لإثراء الموضوع وإيضاح الفكرة. كما يتم إدخال المؤثرات الصوتية وصوت المعلق ودمجها بالصور. وهذا ما يسمى بعملية المونتاج ويقوم بها فني متخصص يعمل طبقاً لتوجيهات مخرج البرنامج أو الفيلم.

حركة الكاميرا:

أتاح أسلوب التصوير التلفزيوني للمخرج الفرصة لأن يحرر المتفرج من التقيد بوجهة نظر واحدة فقط لما يراه، فهو يستطيع أن يرى نفس الموضوع من أكثر من زاوية، حيث تقدم له كل لقطة جديدة زاوية جديدة يراها من خلال عين الكاميرا المتجولة دوماً.

ومن أحد المفاهيم الأساسية في إنتاج البرامج هي أن الكاميرا كثيرة الحركة تُبقي المتفرج في حالة إثارة دائمة. فبالرغم من أنه يكون جالساً مستريحاً في مقعده، إلا أنه يفضل الانتقال من مشهد لمعركة حربية إلى حجرة صغيرة ومن ثم إلى حقل ريفي مليء بأعواد الذرة مثلا، لأن ذلك يشعره بأنه في حالة حركة دائمة ويحرره من قيود المكان.

وبوجه عام يجب على المخرج جذب انتباه المتفرج إلى أهم العناصر في الإطار/ الكادر في أية لحظة من الفيلم، فهذه القاعدة هي جوهر فن الإخراج. وربما يكون هذا العنصر شخصاً أو شيئاً أو مكاناً، المهم أن عليه أن يقرر قبل التصوير الأولويات الدرامية التي سيقدمها للمتفرج.

ونستطيع أن نقول إن هناك طريقتين أساسيتين لإخراج أي موضوع:

الأولى: هي تغيير وضع الكاميرا حتى تصبح على مسافة مناسبة من الموضوع والتقاط صورته بالعدسة المناسبة.

والثانية: هي تغيير البعد البؤري للعدسات (Zoom in-out) من لقطة لأخرى دون تحريك الكاميرا.

وعندما نتحدث عن فإننا نعني بذلك اللقطة التي تتحرك فيها الكاميرا، لتظهر الصورة، وكأنها تتحرك أو تبدل اتجاهها، أو لتغير من منظور المتفرج. ولقد سمحت إمكانية تحريك الكاميرا داخل اللقطة للمتفرج، أن يتابع حركة ممثل، أو سيارة مثلا، أو أن يشاهد الشيء المصور من وجهة نظر الممثل شخصيا أثناء حركته. وهو ما يقود انتباه المتفرج إلى الأجزاء التي يريد

المخرج أن يلفت نظره إليها. وتعد الحركة هي جوهر الإخراج التلفزيوني، وتشكل داخل اللقطة أداة قوية للسرد التلفزيوني، وذلك لسببين:

أولاً- أنها تساعد على توليد نوع من الطاقة والتوتر خلال الحدث.

ثانياً- تسمح بالإبقاء على حجم الموضوع المراد تصويره أثناء اللقطة، أو تغييره، بدلاً من القطع للقطة جديدة.

ويمكن أن تأخذ حركة الكاميرا عدة أشكال سواء كانت تصور وهي على حامل ثابت في مكانها خلال اللقطة الواحدة، أو تصور وهي على حامل يتحرك أيضا:

I. الحركة التأسيسية بديسة Pedestal:

وتعني حركة حامل الكاميرا إلى الأعلى أو الأسفل بحيث تتناسب اللقطة مع مستوى النظر للكاميرا. وهذه الحركة في الغالب تتم في بداية التصوير، حيث يحدد المخرج مستوى النظر للقطة بناء على الموضوع والهدف منها.

حركة الكاميرا وهي على حامل ثابت:

تنقسم حركة الكاميرا وهي على حامل ثابت الى نوعين:

الحركـة الأفقيـة البانورامية: Pan Movement

وفيها تتحرك الكاميرا حول محورها الأفقي في حركة استعراضية - مع ثبات محورها الرأسي - من اليسار الى اليمين Pan Right أو من اليمين الى اليسار Pan Left، وهي ثابتة في مكانها فوق الحامل.

تستخدم الحركة الأفقية البانورامية للأغراض التالية:

أ - لمتابعة ممثل يتحرك حركة أفقية، مثل جندي ينتقل من نقطة يحتمي بها إلى أخرى.

ب - لربط موضوعين أو حدثين، من الأهمية الربط بينهما في لقطة واحدة، مثل لقطة يكتشف فيها رجل وجود لص في غرفة نومه.

ج - لخلق وجهة نظر لشخص يفحص منطقة ما بحثاً عن شيء محدد، مثل رجل شرطة، يمسح منطقة واسعة بحثاً عن لص هارب.

2. الحركة الرأسية: Tilt Movement

وفيها تتحرك الكاميرا حول محورها الرأسي - مع ثبات محورها الأفقي - من أسفل إلى أعلى tilt up، أو من أعلى إلى أسفلtilt down.

تستخدم الحركة الرأسية للأغراض التالية:

أ - لاستعراض مبنى مرتفع، برج مثلاً أو مئذنة.

ب - لمتابعة حركة صاعدة أو هابطة، مثل رجل يصعد أو يهبط سلم، أو لمتابعة سقوط جسم الى أسفل.

ج - لربط موضوعين مرتبطين ببعضهما في نفس اللقطة، مثل عالم يقف ليشاهد إطلاق صاروخ اشترك في تصميمه.

د - لخلق وجهة نظر لشخص يتطلع لأعلى، مثل رجل أمن يراقب نوافذ المبنى الذي يحرسه

حركة الكاميرا وهي على حامل متحرك:

تختلف أنواع حركات الكاميرا وهي على حامل متحرك تبعا لنوعية الحامل المثبتة عليه وهو:

الكاميرا مثبتة على جسم المصور:

أ- حركة الكاميرا المحمولة باليد: Hand help

كما يتضح من الاسم هي الحركة التي يحمل فيها المصور الكاميرا بيده، ويتحرك لتصوير اللقطة. وعندما يكون المصور محترفا، يمكن أن تكون حركة الكاميرا ناعمة، وبالذات عند استخدام عدسة ذات بعد بؤري قصير Wide angle Lens. وتعد الكاميرا المحمولة هي التقنية الأمثل لتصوير لقطة تعبر عن وجهة نظر شخص في حالة نفسية مرتبكة: مختل نفسياً، سكران، مذعور.. الخ.

- حركـة الكـاميـرا المحمولـة باليـد على حامـل: Stead cam

وهي تشبه الكاميرا المحمولة باليد، حيث أن هناك شخصا يحمل الكاميرا، ولكن مع الفارق أن الكاميرا موضوعة على جهاز ماص للصدمات يسمى Stead cam. وتستخدم هذه الحركة لمتابعة الممثل بما فيها أثناء صعوده للسلالم والمرور من الفتحات الضيقة، بل وفي أي مكان بنعومة فائقة. ولكنها مكلفة، لأنها تتطلب مصوراً مدرباً تدريباً عالياً، مع استخدام معدات خاصة.

II. الكاميرا مثبتة على منصة:

ا. حركـة التتبـع: Dolly

هي حركة الكاميرا وهي مثبتة على منصة ذات عجلات، ويطلق عليها " دوللي ". وهناك أشكال وأحجام متعددة لهذه المنصة، تبدأ من الكرسي المتحرك، وتنتهي بالتجهيزات الضخمة، المزودة بمقاعد للمخرج، والمصور، ومساعد المصور. وهذه الحركة، هي الحركة الشائعة، والأكثر استخداما في تحريك الكاميرا بحرية كاملة داخل الأستوديو وهي تستخدم لتقريب وإبعاد الجسم المصور.

ب. حركـة التتبـع: Cracking

في هذه الحالة تثبت الكاميرا على منصة تتحرك على قضبان حديدية في اتجاه محدد لتصاحب الممثل المراد تصويره، وتتحرك موازياً له، عندما تكون سرعته والمسافة التي يقطعها أكبر من إمكانيات الحركة الأفقية للكاميرا. وتمكن الحركة الموازية، المصور من التقاط تفاصيل وردود فعل الشخص الذي يتم تصويره.

ت. الحركـة المصاحبة: Traveling

في هذه الحالة توضع الكاميرا على أي نوع من المركبات مثل سيارة، أو شاحنة، لمتابعة ممثل يقود سيارته، أو حتى يجلس داخلها مثلا.

ث. الكاميرا مثبته على رافعة Crane:

يمكن الجمع بين حركتين أو أكثر مما ذكرنا في أثناء تنفيذ لقطة واحدة، إذا دعت الضرورة لذلك، كأن تقوم الكاميرا بحركة تتبع Tracking مع حركة أفقية Pan في وقت واحد، ولذلك فإن الكاميرا توضع على رافعة أو حتى على طائرة لتنفيذ هذه الحركات المركبة.

الفصل الثالث: إجراءات البحث

أولا: منهجي البحث

في هذه الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، وذلك لأن المنهج الوصفي يشمل دراسة الحالة، وتحليل الوظائف، ودراسة التطور، والبحث المكتبي، ويعتمد على دراسة الظواهر ووصفها كما تحدث تماماً وبشكلٍ دقيق، والتعبير عنها بشكلٍ جيد.

ثانيا: أداة البحث

لقد استخدم الباحث أداة الملاحظة ، وذلك لأن الملاحظة من أقدم وسائل جمع المعلومات المتعلقة بمراقبة الظاهرة أو السلوك قيد البحث والدراسة، وكافة المتغيّرات والعلاقات المرتبطة بهذه الدراسة.

ثالثا: عينة البحث

تم تطبيق الاستبانة على عينة من المتخصصين والخبراء في مجال التصوير ، ومجال التصوير الضوئي وكان عدد أفراد هذه العينة (٣٠) فردا٠

رابعا: وحدة التحليل

يمكننا القول بأنه تم الاعتماد في هذه الدراسة على وحدة تحليل مصطلحات التصوير الضوئي ، وإنتاج الصور الفوتوغرافية والإلمام ببعض مبادئ ومفاهيم كيمياء التصوير الضوئي

خامسا: تحليل العينات

فئة المختصين الخاصة بعينة البحث.

فئة الخبراء الخاصة بعينة البحث.

سادسا: الصدق والإثبات

- صدق التحليل: لقد تم عرض الاستبيان على المختصين والخبراء .

-ثبات التحليل: تم الاستعانة بمجموعة من المختصين والخبراء.

الفصل الرابع:

النتائج:

الاستنتاجات:

ان التصوير الفوتوغرافي مهم في عدة مجالات، ولابد من عقد دورات تدريبية لتساعد على تنمية المهارات العملية في استخدام زوايا التصوير المختلفة باستخدام الابعاد المختلفة، فمن المهم التعرف على الزوايا المختلفة التي تشمل زاوية مستوى النظر والزاوية المرتفعة والمخفضة والمائلة ونظر الطير وأسباب استخدام كل زاوية، فمن المهم توفير الإمكانيات والأدوات التي تساعد على تنمية المهارات واشباع الحاجات، فان المهارة ليست مكتسبة بشكل تلقائي، ولكنها موجودة عند الفرد وتحتاج الى من يكشفها وعمل على تنميتها، وهذا يحدث من

خلال توافر الأدوات والمعدات واجراء تطوير في محتوى المقررات من خلال التحديث والتجديد المستمر في الجانب العرفي النظري والجانب العملي السلوكي، وتطبيق ما تمت دراسته على ارض الواقع، مما يساعد على تحقيق الهدف الرئيسي لتلك الدراسة.

المصادر:

1. الدكتور مصطفى نظيف الحسن ابن الهيثم بحوثه وكشوفه البصرية.
2. مركز دراسات الوحدة العربية ط الاولى 2008.
3. بيتر سبرتي، جماليات التصوير والإضاءة في السينما والتليفزيون.